برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، ٢٠- ٢٠٠٢/٥/٢٣

مسائل التسيير والإدارة

البند ٨ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس لينظر فيها

تقرير عن خسائر ما بعد التسليم
(في الفترة ٢٠٠١/١/١ – ٢٠٠١/١٢/٣١)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2002/8-A
18 April 2002
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مساعد المدير التنفيذي المساعد ومدير العمليات، مكتب مدير العمليات (ODO): Mr D. Scalpelli رقم الهاتف: 066513-2168

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

مقدمة

١- يتناول هذا التقرير مسائل خاصة بالبلدان والسلع، ويعرض الإجراءات التصحيحية التي اتخذها **البرنامج** للحد من خسائر ما بعد التسليم بأكبر درجة. وقد أعد بنفس الشكل المتبع في السنوات السابقة، وتغطي فترة التبليغ السنة التقويمية من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2001.

٢- ولأغراض هذا التقرير، فإن الخسائر التي تحدث بعد التسليم للحكومات المتلقية أو أثناء عمليات النقل الداخلي التي ترتبها المكاتب القطرية **للبرنامج** والتي تسدد تكاليفها من اعتمادات النقل البري والتخزين والمناولة، تعتبر "خسائر ما بعد التسليم". ومثل هذه الخسائر لا تغطيها اعتمادات التأمين في **البرنامج** والتأمين المرتبط بها، وهي تنتقل عادة بانتقال الملكية من **البرنامج** إلى الجهة المتلقية. ومن ناحية أخرى، فإن الخسائر التي قد تحدث أثناء النقل البحري أو النقل البري (والتي لا يشملها هذا التقرير) تعرف بأنها "خسائر ما قبل التسليم".

٣- وتفصل الملاحق الثلاثة الخسائر بحسب الأسباب، ونوع السلع، والبلدان. فالخسائر التي تعادل، أو تزيد على 2 في المائة من مجموع قيمة السلعة شاملة النقل والتأمين (سيف) التي تسلم في أي مشروع قطري أثناء الفترة قيد الاستعراض ترد أيضا في الملحق الثالث، بترتيب قيمة الخسارة بالدولارات الأمريكية. كما أن هناك إشارة خاصة في هذا التقرير إلى الخسائر الكبيرة التي حدثت، بالأرقام المطلقة أو بالنسبة للقيمة الصافية "سيف". وبهذه الطريقة تبرز الخسائر الكبيرة وإن كانت صغيرة نسبيا في البلدان التي تنفذ فيها برامج كبيرة.

الإجراءات التصحيحية التي اتخذت لتقليل خسائر ما بعد التسليم إلى الحد الأدنى

٤- للسنة الثالثة على التوالي، حقق **البرنامج** في عام 2001 انخفاضا ملموسا في خسائر ما بعد التسليم سواء بالأرقام النسبية أو المطلقة مقارنة بفترة التقرير السابقة، رغم أنه قام بتسليم كميات من السلع أكبر من كميات الأعوام الماضية. وربما كان هذا التحسن في الأداء راجعا إلى المبادرات التي اتخذها **البرنامج** لعلاج مشكلة خسائر ما بعد التسليم، كما سيرد فيما يلي.

اهتمام خاص بالبلدان التي تتكبد خسائر كبيرة نسبيا

٥- وبناء على توصية المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2001، أرسل المدير التنفيذي خطابات إلى حكومات جميع البلدان التي تكبدت خسائر تساوي، أو تزيد على، 000 20 دولار أمريكي و 2 في المائة من مجموع السلع المسلمة لكل مشروع على حدة خلال الفترة 1999 – 2000 موضوع التقرير. كما دعيت الحكومات المعنية إلى بذل أقصى جهد للتقليل من حدوث مثل هذه الخسائر، والتعويض عنها بقدر الإمكان.

٦- وسلطت الأضواء على البلدان التي تعرضت لخسائر كبيرة أو متكررة خلال السنوات الثلاث أو أكثر المتتالية الماضية لكي يوليها **البرنامج** الاهتمام. وتخضع الموافقة على تنفيذ الأنشطة في هذه البلدان لاستعراض دقيق، ولتقديم أدلة تثبت اتخاذ إجراءات للتصدي لأسباب الخسائر. وكانت الحالة الوحيدة المعروضة العام الماضي هي نيكارغوا.

وتجدر الإشارة إلى أن الخسائر التي تكبدتها نيكارغوا خلال عام 2001 قد انخفضت بدرجة كبيرة بالأرقام النسبية والمطلقة نتيجة للتدابير التي تتخذها الحكومة والشركاء المنفذون للتصدي للمشكلة.

٧- ولم تتلق البلدان التي تشهد معدلات مرتفعة ومتكررة في خسائر ما بعد التسليم أموالا من المبادرة العالمية للأغذية والتعليم التي تمولها الولايات المتحدة في عام 2001. وثمة تطور إيجابي منذ تقديم مقترحات المشاريع إلى الجهات المانحة في أواخر عام 2000، هو أن البلدان الستة المندرجة في هذه الفئة –بنغلاديش، وبوركينا فاسو، وإريتريا، وغواتيمالا، وليسوتو، واليمن– قد اتخذت تدابير تصحيحية لكي تتأهل لما قد يكون هناك في المستقبل من تمويل من المبادرة العالمية للأغذية والتعليم.

٨- وقد أشار تقرير عامي 1998–1999 إلى خسارة كبيرة تبلغ 717 طنا من الأسماك المعلبة واللحوم في بوركينا فاسو في الفترة من 1 يناير/كانون الثاني 1996 إلى 31 مارس/آذار 1999، مما يمثل خسارة قيمتها 1.75 مليون دولار أمريكي شاملة التأمين والشحن. واتخذت السلطات إجراءات تصحيحية، وأبلغت الخسارة إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2000. واتخذت الحكومة تعهدا قاطعا بسداد قيمة هذه الخسارة إلى مشروع **البرنامج**. وفي عام 2001، وقع مكتب رئيس الوزراء ووزارة الزراعة والمكتب القطري **للبرنامج** بصورة مشتركة على اتفاق يقرر خطة سداد. ووفقا لهذا الاتفاق، سيسترد **البرنامج** كامل القيمة على مدة خمس سنوات تبدأ في عام 2002. وقد قدمت الحكومة بالفعل سلفة من دفعة عام 2002 بتوفير ما يزيد على 400 طن من السرغوم، أي ما يعادل مبلغ 71 000 دولار أمريكي تقريبا شاملا التأمين والشحن.

آليات البرنامج للمراقبة تساعد على الحد مما قد يحدث من خسائر كبيرة

٩- تؤدي آليات **البرنامج** للمراقبة، لا سيما مكتب المفتش العام ومكتب المراجعة الداخلية والمراجعين الخارجيين لحسابات **البرنامج**، دورا هاما في منع أو اكتشاف حالات الخسائر الخطيرة المحتملة والإبلاغ عن حالات التلاعب وسوء الإدارة. وفي جميع هذه الحالات، يتخذ **البرنامج** الإجراءات للتصدي للمشاكل القائمة وتجنب وقوع حوادث مماثلة في المستقبل.

١٠- ويشمل مكتب المراجعة الداخلية عنصر إدارة السلع باعتبارها من مجالات المراجعة التي تمت تغطيتها خلال بعثات المكتب القطري للمراجعة. وهذا يقتضي تتبع حركة السلع وملاحظة كيف يرصد المكتب القطري ويوثق الخسائر، وماهية التدابير التصحيحية المتخذة. وتقدم توصيات حيثما تبدو المراقبة غير كافية أو منعدمة. وتجري زيارة المستودعات خلال بعثات المراجعة الداخلية، كما تجرى عمليات تفتيش مادي – عد مخزون السلع، واستعراض سجلات المستودعات وإدارتها، وتقديم توصيات. ويصدر نائب المدير التنفيذي، بوصفه رئيسا للجنة المراجعة **للبرنامج**، وثيقة سنوية لجميع المكاتب القطرية تشير إلى أفضل الممارسات الموصى بها لكل مجال مراجعة، بما في ذلك إدارة السلع. وتستند أفضل الممارسات المذكورة إلى النتائج الموحدة لجميع عمليات المراجعة الداخلية خلال العام السابق، ويجري تقاسمها مع المكاتب القطرية حتى يمكنها اتخاذ تدابير تصحيحية. وقد أسس **البرنامج** دورة مراجعة، تقرر أن تُراجع حسابات المكاتب القطرية المعرضة للخطر، التي يجري تحديدها على أساس التقييم الداخلي للمخاطر، إما داخليا وإما خارجيا مرة واحدة على الأقل كل عامين.

الاستثمار الجاري في نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (نظام كومباس)

١١- تقدم **البرنامج** في تنفيذ نظامه لتتبع السلع بالحاسوب، وهو تطبيق لمعلومات الإدارة يساعد **البرنامج** ونظراءه على تتبع حركة السلع منذ الوصول داخل البلد حتى نقاط التسليم الأخيرة. ويمكن بفضل هذا النظام تقاسم المعلومات عن حركة السلع الغذائية وموقف المخزون على مستوى المكتب الفرعي والمكتب القطري والمكتب دون الإقليمي والمكتب الإقليمي والمقر، وبذلك ضمان مواصلة إطلاع كافة الأطراف على التطورات. ونظام معالجة حركة السلع وتحليلها هو بمثابة آلية للإنذار المبكر للحد بأكبر درجة من الخسائر في المستقبل. كما أنه أداة قياسية تستخدم في تدخلات الطوارئ حتى يمكن تتبع حركة السلع منذ البداية. وقد صُمم هذا النظام للاستخدام في أي مكتب بتجهيزات البريد الإلكتروني.

١٢- وفي عام 2001، شهد النظام عددا من التطورات الجديرة بالذكر. فقد تم توصيل النظام في 72 مكتبا في 18 بلدا جديدا، وبذلك يصل عدد البلدان المستخدمة للنظام إلى 53 بلدا؛ وقد أصبح النظام موصلا الآن في أكثر من 300 مكتب ومكتب فرعي **للبرنامج**. وبفضل التمويل المقدم من برنامج الشراكة الاستراتيجية المؤسسية التابع لإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، استمر تطوير نسخة الجيل الثاني من النظام، ومن المتوقع استكمالها في أوائل عام 2002. وقدم **البرنامج** مزيدا من الدعم لمحطات النظام الست التي تشغلها الحكومة في إثيوبيا، كما دعم إنشاء خمس محطات مماثلة لاستخدام حكومة إريتريا. وإعداد وتقديم الوحدة التمهيدية للنظام – وهي سمة جديدة للقراءة فقط يوفرها النظام وتتواصل مع شبكة **البرنامج** للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات – يوفر للمستعملين آخر البيانات الخاصة بالتخطيط والشراء والشحن للسلع التي ينتظرونها. وفي عام 2001، أنشئ الموقع الشبكي الجديد للنظام، وهو يشكل جزءا من موقع الإنترانت **للبرنامج** WFPgo. وهذا الموقع الشبكي هو نقطة للمعلومات والوثائق لتتبع السلع، ويشمل أدلة المستعمل ومواد تفسيرية وإجرائية أخرى بلغات العمل الخمس في **البرنامج**. ويعرض الموقع مرفقا خاصا لإعداد التقارير يسمح للمستعملين بالإطلاع على آخر بيانات خاصة بالنظام بشأن أي بلد أو مكان. وقد احتل النظام مكانا بارزا في المشاورة السنوية للمنظمات غير الحكومية لعام 2001، حيث اتُفق على أن يبدأ العمل بشأن إعداد وصلة بينية خاصة تتيح للنظام الاتصال بنظم تتبع السلع للشركاء المنفذين، وتتبع تحركات السلع فيما وراء نقاط التسليم الأمامية.

بناء قدرات موظفي البرنامج ونظراء المشروع

١٣- استكمل **البرنامج** حزمة تدريب في مجال إدارة المستودعات في عام 2001، ودمجها في تدريبه الموحد لجميع موظفي **البرنامج** والشركاء المتصلين بالإمداد. وتم خلال عام 2001 تدريب 662 شخصا في مجال الممارسات السليمة للتخزين، منهم 302 من موظفي **البرنامج**، و246 من النظراء في الحكومة المضيفة، و114 من الشركاء المنفذين غير الحكوميين.

١٤- وفي عام 2001، استهدفت الأنشطة التدريبية **للبرنامج** في مجال إدارة الإمداد على وجه الخصوص موظفي الإمداد الوطنيين، مع تدريب 57 موظفا وطنيا من 49 بلدا من خلال تدريب شامل أثناء العمل في مجال إدارة الإمداد، في قسم النقل والإمداد في المقر. وتمثل جانب هام من هذا التدريب في متابعة نشر المعارف وتطبيقها في المكاتب القطرية لدى عودة هؤلاء الموظفين.

١٥- واستُكمل تنقيح دليل **البرنامج** للمبادئ التوجيهية لتخزين الأغذية؛ وتم توزيعه على جميع حراس مستودعات مشاريع **البرنامج** في شتى أنحاء العالم.

١٦- وأجري في عام 2001 إصلاحات محددة في إدارة الإمدادات في المكاتب القطرية التي تعاني من خسائر كبيرة بعد التسليم، من خلال تنفيذ أنشطة أكثر تعقيدا مثل تحسين قدرات الموظفين، والاتفاق على ترتيبات أكثر ملاءمة في إدارة الإمدادات مع الحكومة المضيفة، وتعزيز التعاقد بشأن النقل التجاري.

الفريق العامل المعني بإدارة السلع المنشأ حديثا

١٧- أنشأ قسم النقل والإمداد فريقا عاملا لإدارة السلع في عام 2001، وتتمثل أهدافه الأساسية في تحديد أسباب الخسائر في السلع، والتصدي للخسائر باتخاذ تدابير تصحيحية ووقائية وإعداد سياسات ملاءمة لإدارة السلع.

تبسيط نظام البرنامج لإدارة السلع قيد التسليم

١٨- استمر بذل الجهود لتحسين وتبسيط نظام إدارة السلع قيد التسليم. والهدف من ذلك هو تلافي حالات نقص أو زيادة الإمدادات بالأغذية، والتي يمكن أن تؤدي إلى عدم استخدامها بصورة كاملة وفسادها بسبب طول فترة التخزين. ويبذل **البرنامج** في سياق عملية اللامركزية جهدا متضافرا لإعداد نظام معياري جديد لإدارة السلع قيد التسليم. وجميع المكاتب القطرية بصدد تحديد منسق للسلع قيد التسليم يكون مسؤولا عن تقديم جداول زمنية لطلبات الإرسال، وإعداد تقارير شهرية عن السلع قيد التسليم بشأن جميع العمليات باستخدام نماذج قياسية. وقد حدد كل مكتب إقليمي بالفعل مديرا إقليميا للسلع قيد التسليم يتولى المسؤولية عن تجميع التقارير القطرية عن السلع قيد التسليم، وتقديم منظور إقليمي. ويقيم المديرون الإقليميون للسلع قيد التسليم روابط بين المكاتب القطرية وأقسام المقر مثل قسم الموارد، وإدارة برمجة الموارد، وقسم النقل والإمداد، وفرع المشتريات والعقود. وهذا التنسيق يساعد في نهاية المطاف على ضمان سرعة تسليم سلال أغذية متوازنة إلى المستفيدين.

١٩- وأجرى **البرنامج**، بدعم من برنامج الدعم المؤسسي التابع لإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، حلقات دراسية عن السلع قيد التسليم في جميع المكاتب الإقليمية في عام 2001. وتلقى زهاء 175 موظفا تدريبا في مجال إدارة السلع قيد التسليم، الذي يتمثل أحد عناصره الهامة في الحد من خسائر ما بعد التسليم. وتم إدخال إجراءات ونماذج موحدة لتقديم التقارير في جميع الأقاليم. ويتوافر الآن لدى المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية مواد تدريبية جديدة ومجموعة من التوجيهات القائمة والوثائق التدريبية الأخرى، لتمكينها من مواصلة تدريب الموظفين.

٢٠- وسيشمل العمل في هذا المجال في المستقبل تحليلا لفترات الانتظار الحالية الخاصة بسلع **البرنامج**، وهو ما من شأنه أن يعزز تقدير فترات التسليم بمزيد من الواقعية، وتدريب جميع الموظفين في المقر لاستكمال عدد الموظفين الميدانيين الذين تم تدريبهم بالفعل، والانتهاء من جمع كافة المبادئ التوجيهية ومواد التدريب ذات الصلة على قرص من أقراص القراءة بالليزر CD-ROM، واستكمال الأداة التقنية لتقديم التقارير قيد الإعداد، التي ستستفيد بشكل كامل من شبكة **البرنامج** للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات.

الجهود الإقليمية للحد بأقصى درجة من خسائر ما بعد التسليم في البرنامج

٢١- قدم كل مكتب إقليمي خطة عمل سنوية على أساس النتائج لعام 2002. وتضمنت الأهداف الاستراتيجية الموحدة في كل منطقة الرصد الفعال لخسائر ما بعد التسليم وتحديد المثالب بشكل فعال.

٢٢- وفي إطار المبادرة اللامركزية المستمرة **للبرنامج**، أنشئت وظائف مسؤولين عن الإمداد في كل مكتب إقليمي لتقديم مزيد من الدعم للمكاتب الإقليمية بشأن المسائل المتصلة بالإمداد، بما في ذلك خسائر ما بعد التسليم. هذا، وقد

فوض قسم النقل والإمداد مزيدا من المسؤوليات التشغيلية بشأن سلسلة الإمداد بالأغذية إلى المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. وأعاد قسم النقل والإمداد تحديد دوره للتركيز على تدابير وقائية موحدة للحد بأقصى درجة من خسائر ما بعد التسليم، مثل تحديد أهم أسباب الخسائر والتصدي لها. وتضمنت الحلول تحسين نوعية الأغذية، ودراسات عن مدى الصلاحية، واستعراض عملية التوزيع، وأساليب الغرف.

٢٣- ويعقد كل مكتب إقليمي اجتماعا إقليميا بشأن الإمداد مرة واحدة سنويا يشارك فيه قسم النقل والإمداد. وتناقش في كل اجتماع مسائل إدارة السلع، مما يسهم بشكل كبير في إثارة الوعي بتدابير احتواء خسائر ما بعد التسليم والوقاية منها.

⇦ *إقليم آسيا*

٢٤- اتخذ المكتب الإقليمي لآسيا عددا من المبادرات ترمي إلى الحد من خسائر ما بعد التسليم في المكاتب القطرية في المنطقة. وأجريت في كمبوديا دورة تدريبية إقليمية لموظفي التنسيق المسؤولين عن الإمداد والسلع قيد التسليم في بلدان المنطقة. ووضعت استراتيجيات للسلع قيد التسليم على مستوى المكاتب القطرية، تشمل خططا لطلبات الإرسال. فهذه الخطط تسمح للمكاتب القطرية بتقديم طلبات الإرسال بما يتماشى مع قدراتها الاستيعابية وخطط التوزيع، مما يحد من الخسائر الناجمة عن استطالة فترة التخزين وضعف القدرة على المناولة والتخزين. وتيسر المكاتب الإقليمية تبادل السلع بين المكاتب القطرية حال تسليم قدر من الأغذية يتجاوز الحاجة، وفيما بين المشاريع في إطار العمليات القطرية. وأجري استعراض للتغطية التي يوفرها موظفو الإمداد في كل عملية إقليمية. واعتُمد أسلوب تقاسم تكاليف موظفي الإمداد لضمان الإشراف بشكل ملائم على أنشطة الإمداد المتصلة بإدارة الأغذية وتنفيذ تلك الأنشطة. وقد استمر الحوار مع المقر بشأن مقاومة السلع ذات فترة التخزين المحدودة، وكذلك الحد من فترة الشحن بالنسبة إلى المشتريات الدولية، والهبات العينية. وقد بدأت ترجمة كتيب **البرنامج** لإدارة المستودعات إلى اللغات المحلية. وسيستخدم هذا الكتيب بمثابة كتاب تدريبي ومرجعي.

⇦ *إقليم البحر المتوسط والشرق الأوسط ووسط آسيا*

٢٥- اتخذ المكتب الإقليمي لإقليم البحر المتوسط والشرق الأوسط ووسط آسيا مبادرات للتصدي لخسائر ما بعد التسليم في الإقليم. وتم دعم الاتصالات والتعاون مع النظراء على المستوى المركزي ومستوى المقاطعات، مع التركيز بشكل متكرر على ضرورة الحد من الخسائر بأكبر قدر ممكن في جميع الأوقات. وتم القيام بمزيد من الزيارات المشتركة بين **البرنامج** والنظراء إلى مستودعات المشاريع، مع مراقبة المخزون مرتين شهريا على الأقل. وقُدم التدريب والمشورة لنقل إجراءات إدارة المستودعات وتكديس الأغذية إلى النظراء. وجرى بشكل منهجي تحسين أوضاع التخزين من خلال إجراء إصلاحات هيكلية، وتوفير منصات كافية للتخزين، وأغطية من البلاستيك، والتخلص من الأكياس الفارغة. واعتُمد إجراء الوارد أولا يصرّف أولا لإدارة السلع في جميع أنحاء المنطقة من أجل تجنب تخزين الأغذية لفترات طويلة وتلفها.

⇦ *إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي*

٢٦- انخفضت خسائر ما بعد التسليم في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في عام 2001 للعام الثاني على التوالي. وتضمنت الإجراءات التي اتخذها هذا المكتب الإقليمي زيادة حضور موظفي الإمداد وتنمية خبرتهم المتخصصة، مما أسهم في الحد بدرجة كبيرة من الخسائر. وتم تقديم التدريب في مجال الممارسات الفعالة لتخزين الأغذية إلى 262 من

موظفي **البرنامج** والنظراء في 11 بلدا. كما تعاقد **البرنامج** مع موظفي إمداد جدد في كوبا والسلفادور وغواتيمالا وبيرو، وحد بذلك من فترات التخزين وخسائر السلع في الميناء. وزاد عدد الزيارات الميدانية لرصد حسابات المخزون في هذه البلدان. وتلقى موظفو **البرنامج** في بوليفيا وكوبا والسلفادور وهاييتي وهندوراس وبيرو تدريبا في أثناء العمل في مكاتب الإمداد الكائنة في روما، وفي مستودع الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة في بريندیزي. وعقد اجتماع إقليمي سنوي للإمداد في عام 2001، مما عزز عمل أخصائي الإمداد في **البرنامج** في جهودهم الرامية إلى تحسين ممارسات إدارة الأغذية والحد من خسائر السلع.

⇦ *إقليم وسط أفريقيا*

٢٧- نفذ المكتب الإقليمي لوسط أفريقيا عددا من المبادرات للحد من خسائر ما بعد التسليم في الإقليم. وقدم التدريب لجميع موظفي الإمداد في **البرنامج** ولدى النظراء. وتم تنفيذ نظام تتبع السلع بالحاسوب في جميع أنحاء المنطقة. كما تم تحديد وتدريب منسقي السلع قيد التسليم. وتم إيفاد زيارات ميدانية متكررة، لا سيما في المناطق التي يتناول فيها الشركاء المنفذون أغذية **البرنامج**، وقُدمت توصيات لتنفيذ تدابير محسنة لإدارة الأغذية عند الاقتضاء.

⇦ *إقليم غرب أفريقيا*

٢٨- تضمنت التدابير الرامية إلى الحد من خسائر ما بعد التسليم، في إقليم غرب أفريقيا، إيلاء مزيد من الاهتمام لملاءمة تعبئة السلع قبل إصدار طلبات الأغذية. فأكياس الجوخ مثلا تستخدم الآن على نحو نطاق أوسع لضمان تحسين تهوية الأغذية وتدخينها بمزيد من الكفاءة. كما تم تدريب جميع حراس مخازن **البرنامج** والشركاء المنفذين ومديري المستودعات على تقنيات تحسين إدارة الأغذية، لا سيما تكديس الأغذية. وتم تنفيذ تحسين مناولة السلع خلال التفريغ من السفن في بلدان مختلفة، بما في ذلك توفير منصات عالية الجودة في الموانئ، وزيادة استعمال شبكات الحبال، وتعيين شركات أمن خاصة لتحسين الأمن من السفن إلى المستودعات. وقد أدرجت بشكل منهجي قيمة الخسائر المستردة من شركات النقل، وتم تنفيذ هذا الأسلوب في المنطقة بأسرها، مع تضمين جميع العقود المبرمة مع مقدمي خدمات النقل أحكاما ملائمة. وأقيمت مرافق تخزين تجري مراقبتها مركزيا في عدد من البلدان لحفظ البنود الغذائية الحساسة مثل البقول وخليط الذرة بالصويا، ومسحوق الألبان، والزيوت النباتية، في ظل مراقبة المخزون بشكل أكثر صرامة وتبسيطا. ومواصلة تعميم نظام تتبع السلع بالحاسوب في مكاتب فرعية ونقاط تسليم أمامية جديدة يدعم تلقائيا قدرة **البرنامج** على رصد المشاريع، ويساعد بذلك على الحد من الخسائر في الأغذية وتحويل مسارها.

⇦ *إقليم شرق وجنوب أفريقيا*

٢٩- شهد إقليم شرق وجنوب أفريقيا مواصلة الجهود التي بذلت في الأعوام السابقة لضمان الحد بأكبر درجة من خسائر ما بعد التسليم. وقد بذلت جهود متضافرة في تدريب الشركاء المنفذين على إجراءات التخزين، مما أدى إلى زيادة الوعي بضرورة تحسين إدارة السلع قيد التسليم. وقد دعّم زيادة الاعتماد على نظام تتبع السلع بالحاسوب في المنطقة القدرة على الإدارة من خلال توفير المعلومات سريعا عن حالة السلع. وأعد المكتب الإقليمي تقريرا عن السلع حسب عمر السلع استنادا إلى نظام تتبع السلع بالحاسوب، ويشير التقرير إلى السلع المخزنة التي تقترب من انتهاء فترة صلاحيتها العادية، مما يحفز على استخدامها سريعا والحد بأكبر درجة من خسائر ما بعد التسليم. ويعتزم المكتب الإقليمي إنشاء مزيد من مواقع النظام في المنطقة، لا سيما في العمليات الجديدة. وقد كان لوجود فرقة إدارة ذات خبرة مسؤولة عن المكاتب القطرية في المنطقة على مقربة أثر إيجابي. وقد أصبح المكتب الإقليمي الميداني يتمتع الآن

بمعرفة مباشرة أكثر من ذي قبل عن المنطقة لضمان تقديم المشورة بشكل أكثر سرعة ودقة عن السلع قيد التسليم ومسائل الإمداد إلى المكاتب القطرية التي يدعمها.

⇦ *إقليم أوروبا الشرقية*

٣٠- نفذ المكتب الإقليمي لشرق أوروبا عددا من المبادرات من أجل الحد من خسائر ما بعد التسليم. وتخصم بانتظام قيمة الخسائر، شاملة التأمين والشحن، المتكبدة خلال النقل الأولى والثانوي من فواتير شركات النقل، أو يُطلب منها تقديم سداد عيني. ونُظم حدث إقليمي للتدريب في مجال المستودعات لمكاتب البلقان لصالح جميع موظفي الإمداد في **البرنامج** والشركاء المنفذين. وتم تركيب نظام تتبع السلع بالحاسوب في جميع نقاط التسليم الأمامية ونقاط الدخول. وضاعف **البرنامج** رصده لمرافق تخزين الشركاء المنفذين، مع قيام موظفو الإمداد **بالبرنامج** بزيارات منتظمة إلى مستودعاتهم. وتم تحديد ميناء سان بيترسبرغ نقطة الدخول الجديدة لمنطقة شمال القوقاز. ونظرا إلى أنه يمكن الآن تسليم الشحنات مباشرة من الميناء إلى نقاط التسليم الأمامية في نازران، ومن ثم تجنب نقطة الشحن في فلاديكافكاز، فإنه يجري تجنب مضاعفة مناولة الشحنات، مما يقلل من الخسائر المحتملة. وتوجد في جميع المستودعات في منطقة جنوبي القوقاز وصلات مباشرة من السكك الحديدية، وتُفرغ الشحنات مباشرة من عربات قطارات الشحن إلى مستودعات **البرنامج**.

الخسائر التي لحقت بالسلع بعد تسليمها إلى الحكومات المستفيدة خلال الفترة قيد الاستعراض

عرض عام

٣١- يغطي هذا التقرير السلع المقدمة إلى على نطاق العالم من خلال مشاريع إنمائية، وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، وعمليات الطوارئ خلال الفترة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2001. فخلال تلك الفترة، اضطلع **البرنامج** بمناولة 5 067 مليون طن من السلع، بقيمة إجمالية شاملة التأمين والشحن قدرها 0.99 مليار دولار. وبلغت القيمة الصافية للخسائر بما في ذلك التأمين والشحن أثناء الفترة قيد الاستعراض 3.08 مليون دولار، أي 0.31 في المائة من قيمة السلع المتناولة. وهذا يمثل بالأرقام المطلقة انخفاضا ملموسا يبلغ النصف تقريبا، أو 2.74 مليون دولار، عن فترة التقرير السابق، رغم زيادة حجم السلع التي اضطلع **البرنامج** بمناولتها في عام 2001 عن مثيلاتها في عام 2000. وهذه هي فترة التبليغ الثالثة على التوالي التي يشير فيها التقرير إلى حدوث انخفاض في الخسائر النسبية للسلع.

٣٢- وقد استرد **البرنامج** ما يزيد بالكاد على 115 000 دولار عن طريق بيع سلع لم تعد صالحة للاستهلاك البشري، أو من خلال الدعاوى المرفوعة على شركات النقل الخاصة أو متعهدي التخزين لاسترداد قيمة الخسائر. ولا تحدث عمليات البيع للتخلص من السلع إلا بعد صدور شهادات بأن هذه السلع لم تعد صالحة للاستهلاك البشري، أو عندما يتعذر إعادة تجهيزها، ولكن تظل لها قيمة كأعلاف للحيوانات أو لبعض الأغراض الصناعية. وتخضع عمليات البيع لإشراف دقيق، يكفل – إلى أقصى حد ممكن – ضمان عدم إعادة طرحها للاستهلاك البشري.

الخسائر بحسب الأسباب

٣٣- يبين الملحق الأول أن 19 في المائة من جميع الخسائر، التي تصل قيمتها إلى 0.59 مليون دولار، قد حدثت نتيجة لمشاكل في بلد المنشأ، بينما يرجع 81 في المائة منها، وقيمتها 2.49 مليون دولار، إلى مشكلات في البلدان المتلقية. وترجع 75 في المائة تقريبا من هذه الخسائر في البلدان المتلقية إلى الأسباب الرئيسية الخمسة لعمليات التوزيع غير المجازة: السرقة والاختلاس في الموانئ خلال النقل، وتدهور حالة التغليف الأصلي للسلع، وسوء مناولة السلع خلال العبور، وطول فترة التخزين.

الخسائر بحسب السلع

٣٤- يبين الملحق الثاني أن أغلب الخسائر من حيث القيمة شاملة التأمين والشحن، حدثت في الحبوب، وأساسا في القمح ومسحوق الذرة والذرة، وتليها الزيوت النباتية والبقول. وبلغت الخسائر في هذه المجموعات السلعية الثلاث 2.15 مليون دولار، أي ٧٠ في المائة من قيمة جميع الخسائر الواردة في التقرير. ورغم ذلك، فليس هناك ما يثير الدهشة لأن 60 في المائة من التشكيلة العامة للأغذية التي يوزعها **البرنامج** تتألف من هذه الفئات السلعية الثلاث.

الخسائر بحسب الفئة البرنامجية

٣٥- تمثل الخسائر في السلع في فئات مشاريع عمليات الطوارئ أو عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش 70 في المائة تقريبا من الخسائر، بقيمة 2.10 مليون دولار، يعقبها 30 في المائة، أو 0.98 مليون دولار، من الخسائر في حافظة المشاريع الإنمائية. بيد أنه لا غرو في ذلك نظرا إلى أن 75 في المائة تقريبا من السلع التي تم تناولها تندرج في الفئة البرنامجية لعمليات الطوارئ أو عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش.

الخسائر بحسب البلد المتلقي

٣٦- ويبين الملحق الثالث أنه كان هناك 10 حالات لمشروعات فردية سجلت خسائر صافية في السلع تعادل أو تتجاوز ٢ في المائة من القيمة الإجمالية للسلع التي تناولها **البرنامج**، وتنطوي على خسائر تتجاوز 20 000 دولار بالقيمة المطلقة بما فيها النقل والتأمين. وقد حدثت هذه الحالات في سبعة بلدان هي أفغانستان وأنغولا وأندونيسيا وسريلانكا والسودان وأوغندا وزامبيا. وهذا يمثل نصف عدد البلدان والحالات المسجلة في عام 2000.

٣٧- خلافا لسنة ٢٠٠٠، لم يسجل بلد واحد، عبر المشروعات جميعها، خسائر لما بعد التسليم تبلغ نسبتها الشاملة ٢ في المائة من القيمة الكلية للسلع التي تم تناولها في البلد وبقيمة شاملة التأمين والشحن تزيد، بالأرقام المطلقة، على ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

٣٨- وتكبد ما مجموعه سبعة بلدان (يقل هذا العدد عن نصف عدد الحالات المسجلة في عام 2000) خسائر في السلع بعد تسليمها بقيمة صافية شاملة التأمين والشحن تزيد على 100 000 دولار أمريكي، وهي: أفغانستان، وأنغولا، وبنغلاديش، وأثيوبيا، وأندونيسيا، والسودان، وتنزانيا. ويرد أدناه تحليل لهذه الحالات بمزيد من التفصيل، وبترتيب تنازلي لقيمة الخسائر الصافية المطلقة شاملة التأمين والشحن.

⇦ أفغانستان

٣٩- تعرضت أفغانستان لخسائر في السلع بعد تسليمها بلغت في مجموعها 196 4 طنا، قيمتها الصافية 329 573 دولارا، من كمية إجمالية تم تناولها قدرها 973 402 طنا. وبالأرقام النسبية، فقد كانت هذه الخسارة ضئيلة (1 في المائة) مقارنة بقيمة السلع التي تم تناولها في الفترة موضوع التقرير – وتبلغ 59 مليون دولار تقريبا. وكانت أكبر الخسائر في القمح، وكان السبب الرئيسي فيها هو سرقة شاملة حدثت دفعة واحدة في مستودعات **البرنامج** في قندهار، وسرقة قافلتين بريتين **للبرنامج** في غازني وهيلمند من قبل قوات الطالبان العسكرية المتقهقرة خلال سبعة أسابيع في الفترة من 8 أكتوبر/تشرين الأول إلى 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2001. وكان من شبه المستحيل أن يتجنب **البرنامج** هذه الخسائر نظرا إلى الحالة الأمنية بالغة التوتر التي كانت سائدة في البلد في هذه الفترة. بيد أنه منذ عودة موظفي **البرنامج** الدوليين إلى أفغانستان، نُفذت جميع التدابير والضوابط اللازمة، بما يتماشى مع معايير **البرنامج**، للحيلولة دون وقوع مزيد من الخسائر بعد التسليم. وقد مكّن إنشاء مرافق اتصالات داخل أفغانستان جميع المكاتب في المنطقة والمكتب القطري من تحسين الإطلاع على كافة تحركات السلع. ويعمل نظام تتبع السلع بالحاسوب بشكل كامل، مما يسمح بحساب مخزون الأغذية بمزيد من الدقة خلال العبور والتوزيع والتخزين في المستودعات داخل أفغانستان وخارجها.

⇦ أنغولا

٤٠- تعرضت أنغولا لخسائر في السلع بعد تسليمها بلغت في مجموعها 130 1 طنا، قيمتها الصافية شاملة التأمين والشحن 249 445 دولارا، من كمية إجمالية تم تناولها قدرها 465 154 طنا. ومع ذلك، وبالأرقام النسبية، فقد كانت هذه الخسارة ضئيلة (1 في المائة) مقارنة بقيمة السلع التي تم تناولها في الفترة موضوع التقرير والتي تزيد قيمتها على 46 مليون دولار. وكانت أكبر الخسائر في الذرة، والزيوت النباتية، ومسحوق الذرة، والحبوب، وكان السبب الرئيسي فيها هو فسادها بسبب طول فترة التخزين في مناخ رطب، وعيوب في التعبئة الأصلية، وخسائر عمليات الطحن، ووقوع حوادث خلال النقل بالبحر. وتظل خسائر عمليات الطحن الحالية في الحدود المتوقعة، وسيواصل المكتب القطري **للبرنامج** الاتصال الوثيق مع المطاحن التجارية، ورصد الخسائر للتأكد من بقائها في إطار الحدود المقبولة. كما أن فترات التخزين في المخازن الأساسية، لا سيما في المدن الساحلية شديدة الرطوبة التي توجد بها الموانئ، ستظل عند حدودها الدنيا. وسيجري المكتب القطري استعراضا، في إطار خطة عمله السنوية للإمداد، لجميع مصادر الخسائر، وسيتخذ خطوات تصحيحية تستهدف القضاء على المصادر الأكثر شيوعا. كما سينظم المكتب القطري تدريبا في مجال إدارة المستودعات والسلع لجميع موظفي المستودعات في شتى أنحاء البلد، باستعمال وحدات التدريب التي أعده **البرنامج** لإدارة السلع.

⇦ بنغلاديش

٤١- تعرضت بنغلاديش لخسائر في السلع بعد تسليمها بلغ حجمها الإجمالي 824 2 طنا، قيمتها الصافية شاملة التأمين والشحن 388 343 دولارا، وهي أقل من نصف قيمة خسائر عام 2000، من كمية إجمالية تم مناولتها قدرها 902 323 من الأطنان. ومقارنة بمجموع السلع التي تم مناولتها في البلد بالأرقام النسبية– وهي أكثر من 47 مليون دولار – فقد بلغت هذه النسبة 0.7 في المائة، وهي تظل دون الحد الأقصى المحدد بنسبة ٢ في المائة. وكانت أغلب الخسائر في القمح، والسبب الرئيسي هو الهدر كان يحدث أثناء تفريغ الشحنات السائبة من الشحنات الكبيرة إلى سفن مستأجرة تصل بشكل أساسي في ميناء مونغلا. وللتصدي لهذه الأنشطة المتكررة، نفذ المكتب القطري منذ أوائل عام

2001 شروط العقد التشغيلي للبرنامج القطري للفترة 2001-2005، التي تنص على أن الكميات المسلمة من الشحنات السائبة تساوي الكميات المحددة في بوليصة الشحن إذا ما أكدتها عمليات المسح. وقد تلقى المكتب القطري مساعدة مؤقتة من قبطان في الميناء. وتضمنت مشورته استعمال ميناء واحد للتفريغ في المستقبل، وهو شيتاغونغ، واستخدام صنادل ساحلية لنقل الشحنات اللازمة في ميناء مونغلا. وسينفذ هذا النهج بالنسبة إلى الشحنات المقبلة.

⇦ السودان

٤٢- تكبد السودان خسائر في السلع بعد تسليمها وصلت في مجموعها إلى 1 041 طنا، قيمتها الصافية شاملة التأمين والشحن 283 264 دولارا، من كمية إجمالية تم تناولها قدرها 541 198 طنا. وبالمقارنة بالقيمة الإجمالية للسلع التي تم تناولها في البلد – أكثر من 34 مليون – نجد أن هذه الكمية تمثل بالأرقام المطلقة 0.8 في المائة، أي أقل من حاجز نسبة الـ ٢ في المائة. وكانت أهم الخسائر في القمح والذرة والزيوت النباتية، حيث يرجع السبب الرئيسي إلى عمليات التوزيع غير المجازة وتسرب الزيوت من العبوات الهشة. ويعلق **البرنامج** عمليات توزيع الأغذية متى اكتشف مخالفات إلى حين تنفيذ السلطات تدابير تصحيحية للحالة. وتجري مناقشة الحوادث الرئيسية على أعلى المستويات السياسية من أجل ضمان الأمن والدعم الكافيين **للبرنامج**. وتضمنت الإجراءات التصحيحية التي اتخذها **البرنامج** إنشاء وتدريب لجان غوثية محلية لتعزيز الإشراف على عملية توزيع الأغذية. وهذا من شأنه أن يساعد على الحد بأكبر درجة من هذه الخسائر في المستقبل. ونُظمت حلقات عمل لتخطيط ورصد توزيع الأغذية بالتعاون مع السلطات المحلية.

⇦ تنزانيا

٤٣- تعرضت تنزانيا لخسائر في السلع بعد تسليمها بلغت في مجموعها 832 طنا، قيمتها الصافية شاملة التأمين والشحن 028 182 دولارا، من كمية إجمالية تم تناولها نيابة عن **البرنامج** في البرنامج القطري وفي العملية الإقليمية في البحيرات العظمى قدرها 480 184 طنا. وبمقارنة هذا المبلغ بالقيمة الإجمالية للسلع التي اضطلع **البرنامج** بتسليمها في تنزانيا – 40 مليون دولار تقريبا – نجد أنها كانت أقل بكثير من حاجز نسبة الـ ٢ في المائة، إذ بلغت 0.5 في المائة. وكانت أهم الخسائر في مسحوق الذرة والبقول، ويرجع ذلك أساسا إلى إعادة التجهيز وسوء المناولة. ونظرا إلى أن معظم الخسائر لا تزال تحدث في ميناء دار السلام، فإن **البرنامج** يتولى عملية إعادة تجهيز من الميناء من أجل تيسير إعادة وضع السلع في الأكياس سريعا. ويتفاوض **البرنامج** بشأن إبرام عقد دائم لإعادة التجهيز مع شركة أكياس فيما يخص أعمال الميناء. ويواصل **البرنامج** تدريب موظفيه العاملين في المستودعات في مجالي تخزين السلع وأساليب الإدارة.

⇦ إندونيسيا

٤٤- تعرضت إندونيسيا لخسائر في السلع بعد تسليمها بلغت 760 طنا قيمتها الصافية شاملة التأمين والشحن 194 171 دولاراً، وهو أقل من نصف الخسائر المتكبدة في عامي 1999-2000، من كمية إجمالية تم تناولها قدرها 767 138 طنا. وبمقارنة هذا المبلغ بالقيمة الإجمالية للسلع شاملة التأمين والشحن التي اضطلع **البرنامج** بمناولتها في إندونيسيا – أكثر من 23 مليون دولار – بلغت الخسائر 0.7 في المائة فقط، وهو ما يقل بكثير عن حاجز الـ ٢ في المائة. وكانت أكبر الخسائر في الأرز، وترجع الأسباب الرئيسية في ذلك إلى نقص الوزن الصافي بسبب استطالة التخزين، وتغيير درجة الرطوبة، والإصابة بالحشرات، والتعرض للفيضانات، والاختلاس خلال النقل. وسجل المكتب القطري خسائر كبيرة نسبيا تبلغ 62 طنا من البسكويت عالي الطاقة، قيمتها الصافية شاملة التأمين والشحن 000 53

دولار أمريكي. ويرجع السبب الرئيسي إلى الإصابة بالحشرات خلال فترة التخزين الطويلة. وعلى الرغم من جميع الجهود المبذولة، لم يتسن إنقاذ السلع المصابة. وقد أسهم قيام المكتب القطري بتحسين ممارسات إدارة البرنامج، بالاقتران مع تدريب الشركاء المنفذين، وتكثيف الرصد، والتبليغ المنتظم، والإشراف اللصيق على تسليم سلع **البرنامج** وتوزيعها، في خفض مستويات الخسائر.

⇦ *إثيوبيا*

٤٥- أبلغت إثيوبيا عن خسائر في السلع بعد تسليمها بلغت في مجموعها 785 طنا، قيمتها الصافية شاملة التأمين والشحن 834 113 دولارا، من كمية إجمالية تم تناولها قدرها 824 440 طنا. وبمقارنة هذا المبلغ بالقيمة الإجمالية للسلع التي اضطلع **البرنامج** بمناولتها إلى إثيوبيا – أكثر من 68 مليون دولار – نجد أنها تمثل بالأرقام المطلقة 0.2 في المائة، وهي أقل بكثير من حاجز نسبة الـ ٢ في المائة. وكانت أهم الخسائر، التي كشفها موظفو رصد المعونة الغذائية **بالبرنامج** الموجودون في المكاتب الفرعية، تعزى إلى التوزيع غير المجاز للقمح، الذي كان يستخدم كوسيلة لسداد مصاريف النقل للمستفيدين. ويقيم المكتب القطري روابط مع سلطة تنفيذ المشروع، وهي لجنة الوقاية من الكوارث والاستعداد لها، لضمان تجنب اتباع هذه الممارسة في المستقبل، واتخاذ التدابير لمناولة الأغذية على المستوى الميداني دون اللجوء إلى استخدام أغذية **البرنامج** للسداد.

الخسائر التي لحقت بالسلع في فترات سابقة وأعلن عنها للمرة الأولى في الفترة موضوع التقرير

٤٦- تم الإبلاغ للمرة الأولى هذا العام عن 56 حالة من الخسائر لحقت بالسلع في 13 بلدا في فترات سابقة. وكان مجموع الخسائر 046 1 طنا، ومثل 0.5 في المائة من الكميات التي تمت مناولتها، وكانت معظم الخسائر في مختلف البلدان محدودة. وقد وقعت هذه الخسائر في بوروندي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتيمور الشرقية، وغواتيمالا، والهند، ولاوس، وموريتانيا، والمغرب، والنيجر، ورواندا، والسنغال، والسودان، وطاجيكستان. وكانت معظم الخسائر تتعلق بالحبوب، والبقول، وخليط الذرة بالصويا، وتعزى أساسا إلى سوء التجهيز أو الإصابة في المنشأ، وسوء التعبئة في أكياس أو التلف بعد سقوط الأمطار في مخازن التخزين الرديئة.

متابعة الخسائر التي جرى التحقيق بشأنها أثناء فترات التقارير السابقة

٤٧- كما سبق أن جاء في التقرير السابق 1999–2000، فقد كانت هناك خسائر وصلت أنباؤها إلى **البرنامج** ولكنها كانت ما تزال موضع التحقيق في ثمان عمليات هي: بنغلاديش، والكاميرون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، مصر، وإثيوبيا، وهندوراس، وأندونيسيا، وأوغندا.

بنغلاديش

٤٨- كانت مسألة خسائر ما بعد التسليم في بنغلاديش موضع نقاش طويل في المجلس التنفيذي خلال دورته السنوية في عام 2001، وطلب المجلس من الأمانة أن تواصل إطلاعه على الحالة. واتفقت فرقة عمل تشمل حكومة بنغلاديش و**البرنامج** والجهات المانحة – استراليا، وكندا، والمجموعة الأوروبية، والولايات المتحدة – على إجراء دراسة تحليلية متعمقة مدتها أربعة أشهر عن مشكلة تسرب السلع، ويتوقع أن تركز على التوصيات الرامية إلى الحد من التسرب. وينتظر أن يصدر التقرير النهائي في أوائل عام 2003. وفي عام 2001، صمم المكتب القطري، بمساعدة الوكالة الألمانية للتعاون التقني، نظاما شاملا للرصد والتقييم. وبدأ المكتب في تنفيذ هذا النهج بشكل منهجي في جميع أنشطته. وقد أنشئت ستة مكاتب فرعية في إطار هذا النهج الجديد باستخدام 31 راصدا ميدانيا، وبذلك تحويل التركيز من رصد المشاريع من العاصمة إلى حيث تنفذ الأنشطة بالفعل. وقد أثمر بالفعل النهج الجديد للرصد والتقييم في عملية الطوارئ وعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش عن تحسينات هائلة. وفي النشاط الإنمائي للمجموعات الضعيفة، بدأ في مارس/آذار 2002 تشغيل أول ثلاثة مصانع من الأربعين مصنعا المزمعة لطحن دقيق القمح وتقويته، وقدمت دقيق قمح مقوى للمستفيدين في أكياس مختومة، مما يقلل من خطر التسرب.

الكاميرون

٤٩- أجريت في عامي 1999–2000 تحقيقات بشأن خسائر قدرها 70 طنا من دقيق الذرة (تقدر قيمتها شاملة التأمين والشحن 18 000 دولار أمريكي). واكتشف المكتب القطري أن هذه الخسائر قد حدثت بسبب عدم تطبيق النظير في المشروع لممارسات حازمة بالقدر الكافي لإدارة المستودعات ونقل الأغذية، وفرض منذ ذلك الحين مزيدا من الانضباط، وهو ما يشمل عمليات جرد مادي للمخزون، وكذلك اختيار شركات النقل بمزيد من الحذر.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

٥٠- أجريت في عامي 1999–2000 تحقيقات بشأن خسائر قدرها 643 طنا من الذرة، تُقدر قيمتها شاملة التأمين والشحن 109 000 دولار أمريكي. ووكل المكتب القطري محاميا لتناول الدعوى في لوبومباشي. وينتظر حل المسألة سريعا.

مصر

٥١- أكد المكتب القطري في مصر أن الخسائر المحدودة المختلفة التي كانت موضع تحقيق في عامي 1999–2000 تبين أنها كم مهمل – أقل من طن واحد – وأنها ترجع أساسا إلى سوء المناولة. ومع ذلك، فقد طُلب من مقدمي خدمات الإمداد التحلي بمزيد من الحذر في تنفيذ التقنيات المحسنة لمناولة الأكياس.

إثيوبيا

٥٢- أجريت في عامي 1999–2000 تحقيقات بشأن خسائر قدرها 394 طنا من الذرة، تُقدر قيمتها شاملة التأمين والشحن 375 000 دولار أمريكي، وهي أقل من نسبة 0.4 في المائة من الكمية التي تمت مناولتها. واُكتشف أن السبب في معظم الخسائر هو إصابة القمح بالحشرات، وتدهور أيضا بسبب ارتفاع الرطوبة. وكما ذُكر في تقرير العام الماضي، فقد تعاقد المكتب القطري في عام 2000 مع موظف متفرغ لتدخين السلع وإعادة تجهيزها للتصدي لمشاكل

الخسائر المذكورة، كما عقد المكتب القطري عددا من حلقات العمل بشأن إدارة السلع لصالح موظفي النظراء. وتم حتى الآن تدريب أكثر من 200 موظف.

هندوراس

٥٣- أبلغ المكتب القطري في هندوراس في عامي 1999-2000 عن التحقيق في خسائر تبلغ 70 طنا تقريبا من الأرز، وتُقدر قيمتها الصافية شاملة التأمين والشحن 20 000 دولار أمريكي. وخلص التحقيق إلى أن السلع قد سُرقت من مستودعات الميناء. ولا تزال المسألة مطروحة على بساط النقاش بين سلطات الميناء والمكتب القطري.

إندونيسيا

٥٤- أجريت في عامي 1999-2000 تحقيقات بشأن كمية محدودة من الخسائر تزيد بالكاد على 6 أطنان من سلع مختلفة، تُقدر قيمتها شاملة التأمين والشحن أقل من 5 000 دولار أمريكي. وترجع أساسا هذه الخسائر إلى سقوط البقول من الأكياس خلال العبور والتوزيع.

أوغندا

٥٥- أكد المكتب القطري في أوغندا أن 221 طنا من الخسائر في الذرة كانت موضع تحقيق في عامي 1999-2000، وتعزى أساسا إلى إعادة تجهيز الأكياس، التي كانت تتضمن حبوبا مكسرة من المنشأ. وتقدر قيمة هذه الخسائر شاملة التامين والشحن بمبلغ 37 000 دولار أمريكي، وتشكل 1 في المائة من كمية السلع التي تم تناولها في ذلك الوقت.

الخسائر التي يجري التحقق بشأنها والتي ستجري متابعتها في التقارير القادمة

٥٦- ووقعت خسائر السلع التي وصلت إلى علم **البرنامج** بشكل عام، ولكنها مازالت موضع تحقيق، في خمسة بلدان: جمهورية الكونغو الديمقراطية، وموزامبيق، والأراضي الفلسطينية، وأوغندا، ويوغوسلافيا. وستقدم حسابات مستوفاة عن هذه الخسائر في التقارير القادمة.

الملحق الأول

خسائر السلع بعد تسليمها إلى الحكومات المستفيدة بحسب الأسباب الرئيسية لها
(٢٠٠١/١/١ – ٢٠٠١/١٢/٣١)

	قيمة الخسارة السلعية شاملة النقل والتأمين (بالدولار)	الحصة من مجموع الخسائر (في المائة)
الخسائر الناجمة أساسا عن مشكلات في بلد المنشأ		
تلف مواد التعبئة	341 936	11.1
تلف السلع الغذائية	210 272	6.8
غيرها	37 983	1.2
المجموع الفرعي	**590 191**	**19.1**
الخسائر الناجمة أساسا عن مشكلات في البلد المتلقي		
التوزيع غير المجاز	672 699	21.8
السرقة/ الاختلاس	547 471	17.8
سوء المناولة	337 512	11.0
رداءة ظروف التخزين أو طول مدته	327 429	10.6
إعادة التجهيز/إعادة التعبئة	187 553	6.1
غيرها	185 677	6.1
تجهيز السلع	123 533	4.0
التلف	98 877	3.2
الكوارث الطبيعية	5 068	0.2
الحرائق	1 946	0.1
الحروب الأهلية	885	0.0
المجموع الفرعي	**2 488 650**	**80.9**
المجموع، لكل الأسباب	**3 078 841**	**100.0**

الملحق الثاني

خسائر السلع بعد تسليمها إلى الحكومات المتلقية، بحسب نوع السلعة
(٢٠٠١/١/١ – ٢٠٠١/١٢/٣١)

السلعة	الكمية المناولة (بالطن المتري)	كمية الخسارة (بالطن المتري)	قيمة الخسارة شاملة التأمين والشحن (بالدولار)	الخسارة كنسبة مئوية من قيمة السلع المناولة
الحبوب				
القمح	1 948 912	8 431	993 733	32.3
مسحوق الذرة	224 661	1 400	299 958	9.7
الذرة	763 978	1 641	243 857	7.9
الأرز	771 977	680	135 060	4.4
دقيق القمح	382 867	434	86 238	2.8
السرغوم	90 550	143	31 760	1.0
قمح بلغاري	44 856	111	20 815	0.7
الدخن	1 241	1	192	0.0
حبوب أخرى	15 609	9	2 282	0.1
الزيوت والدهون				
الزيوت النباتية	270 897	1 413	610 097	19.8
دهون الطعام	2 077	0	0	0.0
منتجات الألبان				
اللبن المقشود المجفف المقوى	1 120	5	16 798	0.5
اللبن المقشود المجفف العادي	1 030	0	0	0.0
الألبان الأخرى	105	0	0	0.0
الأسماك				
الأسماك المعلبة	10 260	22	43 161	1.4
اللحوم				
اللحوم المعلبة	1 567	1	1 227	0.0
البقول				
البازلاء	86 252	361	169 952	5.5
الفاصوليا	125 076	392	98 871	3.3
العدس	29 296	54	17 600	0.6
غيرها				
خليط الذرة بالصويا	126 651	569	132 018	4.3
البسكويت	6 698	120	99 828	1.8
السكر	33 833	107	27 764	0.9
خليط القمح بالصويا	10 202	32	12 777	0.4
الفافا	17 745	12	4 699	0.2
الملح	13 284	20	1 624	0.1
التمر	6 136	5	555	0.1
خليط القمح بالصويا	36 037	0	0	0.0
سلع متنوعة	55 935	54	25 605	2.3
جميع السلع	**5 066 636**	**16 019**	**3 078 841**	**100.0**

الملحق الثالث

خسائر السلع بعد تسليمها إلى الحكومات المتلقية، بحسب الإقليم والبلد المتلقي
(٢٠٠١/١/١ – ٢٠٠١/١٢/٣١)

البلد المستفيد	قيمة القيمة السلعة المناولة شاملة التأمين والشحن (بالدولار)	قيمة القيمة الخسارة السلعية شاملة التأمين والشحن (بالدولار)	الخسارة كنسبة مئوية من قيمة السلع المناولة	الخسائر السلعية البالغة اثنان في المائة أو أكثر من الكميات المناولة إلى كل مشروع (فقط الخسائر التي تزيد قيمتها على 000 20 دولار)		
				السلعة	النسبة المئوية	القيمة (بالدولار)
إقليم وسط أفريقيا						
أنغولا	46 413 957	445 249	1.0	الزيوت النباتية	3.8	144 111
				الحبوب	3.1	114 235
				مسحوق الذرة	3.2	81 250
بنين	1 985 669	8 569	0.4			
الكاميرون	1 911 966	30 357	1.6			
جمهورية أفريقيا الوسطى	4 707 942	11 525	0.2			
تشاد	3 573 249	10 437	0.3			
جمهورية الكونغو الديمقراطية	15 241 563	61 617	0.4			
جمهورية الكونغو	545 675	3 355	0.6			
الغابون	265 749	2 217	0.8			
غانا	2 362 999	10 212	0.4			
ناميبيا	705 169	2 142	0.3			
ساتومي وبرنسيبي	834 234	8 401	1.0			
مجموع إقليم وسط أفريقيا	**78 548 173**	**594 079**	**0.8**			

خسائر السلع بعد تسليمها إلى الحكومات المتلقية، بحسب الإقليم والبلد المتلقي
(٢٠٠١/١/١ – ٢٠٠١/١٢/٣١)

						الخسائر السلعية البالغة اثنان في المائة أو أكثر من الكميات المناولة إلى كل مشروع (فقط الخسائر التي تزيد قيمتها على 000 20 دولار)	
إقليم شرق وجنوب أفريقيا							
بوروندي	2 536 097	2 979	0.1				
جيبوتي	2 630 102	<1 000	0.0				
إريتريا	36 594 981	14 048	0.0				
إثيوبيا	68 237 472	113 834	0.2				
كينيا	35 938 770	50 037	0.1				
ليسوتو	1 043 489	4 417	0.4				
مدغشقر	3 469 825	4 300	0.1				
ملاوي	3 276 191	5 573	0.2				
موزامبيق	9 376 748	12 168	0.1				
رواندا	5 367 734	<1 000	0.0				
الصومال	2 234 158	1 315	0.1				
السودان	34 308 089	182 028	0.8	البسكويت	27.8	23 783	
				الزيوت النباتية	80.8	100 520	
تنزانيا	39 697 530	182 028	0.5				
أوغندا	18 758 128	87 391	0.5	مسحوق الذرة	3.3	54 313	
زامبيا	9 230 634	56 823	0.6	مسحوق الذرة	4.2	22 070	
مجموع إقليم شرق وجنوب أفريقيا	**272 699 947**	**800 875**	**0.3**				

خسائر السلع بعد تسليمها إلى الحكومات المتلقية، بحسب الإقليم والبلد المتلقي
(٢٠٠١/١/١ – ٢٠٠١/١٢/٣١)

			الخسائر السلعية البالغة اثنان في المائة أو أكثر من الكميات المناولة إلى كل مشروع (فقط الخسائر التي تزيد قيمتها على 000 20 دولار)
إقليم غرب أفريقيا			
بوركينا فاسو	4 261 763	5 828	0.1
الرأس الأخضر	1 081 707	5 278	0.5
كوت ديفوار	955 682	2 268	0.2
غامبيا	2 513 009	1 427	0.1
غينيا	6 121 674	42 521	0.7
غينيا بيساو	1 196 763	<1 000	0.0
ليبريا	4 790 301	8 960	0.2
مالي	3 527 679	3 321	0.1
موريتانيا	555 467	1 483	0.3
النيجر	7 507 250	36 291	0.5
السنغال	1 435 922	10 323	0.7
سيراليون	10 090 821	42 434	0.4
مجموع إقليم غرب أفريقيا	**44 039 037**	**160 439**	**0.4**

خسائر السلع بعد تسليمها إلى الحكومات المتلقية، بحسب الإقليم والبلد المتلقي
(٢٠٠١/١/١ – ٢٠٠١/١٢/٣١)

					الخسائر السلعية البالغة اثنان في المائة أو أكثر من الكميات المناولة إلى كل مشروع (فقط الخسائر التي تزيد قيمتها على 000 20 دولار)		
إقليم آسيا							
بنغلاديش	47 085 684	343 388	0.7				
بهوتان	995 229	<1 000	0.1				
كمبوديا	15 345 721	10 763	0.1				
الصين	14 064 631	59 920	0.4				
تيمور الشرقية	2 238 251	36 450	1.6				
الهند	21 373 715	27 335	0.1				
إندونيسيا	23 415 534	171 194	0.7	بسكويت عال الطاقة	42.4	53 096	
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	174 553 431	<1 000	0.0				
لاوس	1 873 710	1 535	0.1				
ميانمار	891 698	<1 000	0.0				
نيبال	14 198 024	21 639	0.2				
سريلانكا	6 869 000	78 367	1.1	خليط الذرة بالصويا	30.4	44 507	
فيتنام	1 949 170	<1 000	0.0				
مجموع إقليم آسيا	**324 853 798**	**751 806**	**0.2**				

خسائر السلع بعد تسليمها إلى الحكومات المتلقية، بحسب الإقليم والبلد المتلقي
(٢٠٠١/١/١ – ٢٠٠١/١٢/٣١)

						الخسائر السلعية البالغة اثنان في المائة أو أكثر من الكميات المناولة إلى كل مشروع (فقط الخسائر التي تزيد قيمتها على 000 20 دولار)
إقليم البحر المتوسط والشرق الأوسط ووسط آسيا						
أفغانستان	58 645 245	573 329	1.0	الزيوت النباتية	2.2	98 236
الجزائر	4 371 193	7 442	0.2			
مصر	3 207 193	<1 000	0.0			
إيران	2 615 670	1 918	0.1			
العراق	2 857 113	<1 000	0.0			
الأردن	4 694 522	<1 000	0.0			
المغرب	1 909 609	<1 000	0.0			
باكستان	29 255 175	23 228	0.1			
الأراضي الفلسطينية	3 421 242	5 408	0.2			
سوريا	3 568 670	2 940	0.1			
طاجيكستان	21 350 363	4 813	0.0			
اليمن	3 488 245	5 271	0.2			
مجموع إقليم البحر المتوسط والشرق الأوسط ووسط آسيا	**140 384 893**	**625 021**	**0.4**			

خسائر السلع بعد تسليمها إلى الحكومات المتلقية، بحسب الإقليم والبلد المتلقي

(٢٠٠١/١/١ – ٢٠٠١/١٢/٣١)

				الخسائر السلعية البالغة اثنان في المائة أو أكثر من الكميات المناولة إلى كل مشروع (فقط الخسائر التي تزيد قيمتها على 000 20 دولار)
إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي				
بليز	65 021	<1 000	0.0	
بوليفيا	6 912 831	<1 000	0.0	
كولومبيا	2 267 360	<1 000	0.0	
كوبا	1 614 459	<1 000	0.0	
الجمهورية الدومينيكية	1 756 432	<1 000	0.0	
إكوادور	1 670 026	5 271	0.3	
السلفادور	8 065 036	9 559	0.1	
غواتيمالا	4 908 650	1 000	0.0	
هايبتي	7 336 249	5 956	0.1	
هندوراس	9 276 910	3 684	0.0	
نيكاراغوا	8 385 774	<1 000	0.0	
بيرو	2 057 074	<1 000	0.0	
مجموع إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي	**54 415 822**	**25 723**	**0.0**	

خسائر السلع بعد تسليمها إلى الحكومات المتلقية، بحسب الإقليم والبلد المتلقي
(٢٠٠١/١/١ – ٢٠٠١/١٢/٣١)

			الخسائر السلعية البالغة اثنان في المائة أو أكثر من الكميات المناولة إلى كل مشروع (فقط الخسائر التي تزيد قيمتها على 000 20 دولار)
إقليم شرق أفريقيا			
ألبانيا	2 897 731	20 162	0.7
أرمينيا	6 084 393	1 708	0.0
أذربيجان	4 611 914	<1 000	0.0
جورجيا	12 792 090	27 106	0.2
مقدونيا	994 241	1 347	0.1
الاتحاد الروسي	7 107 477	12 143	0.2
يوغوسلافيا	41 084 702	58 339	0.1
مجموع إقليم شرق أفريقيا	**75 572 549**	**120 897**	**0.2**
مجموع جميع المناطق	**990 514 219**	**3 078 841**	**0.31**

DPU٠٩:٢٩ ٢٠٠٢ نيسان ٢٣ /

MEBA2002-2859A